

مقال د. جابر الوندية بعنوان: ظهور مصطلح الاستدامة

رأي



مرزنا سورياني في المقال السابق على تعريض الاستدامة، وتوعيتي أكل كمع الحديث عزيزتي القارئ؛ بإطلالة سريعة على أهم محطات وصول مصطلح التنمية المستدامة أو الاستدامة، إلى مرحلة ينالها الأهم في التنمية. وللاذهان السبعة راجع للتنمية المستدامة، التي ينبغي للدول الأعضاء بالأمم المتحدة مراعاتها والالتزام بها. (البداية كانت في عام 1972 حين عقدت الأمم المتحدة مؤتمراً حول البيئة والإنسان باستوكهولم، ومن خلاله أُلحِقَ الاهتمام بمسائل التنمية الشاملة، وكان ذلك المؤتمر مهداً لولادة مصطلح التنمية المستدامة. وفي عام 1983 أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، (World Commission on Development) (والتنمية)، والتي عُرفت فيما بعد باسم لجنة برونتلاند (Brundtland)، والتي نشرت في عام 1987 تقريراً تحت عنوان مستقبلنا المشترك، عُرفت فيه التنمية المستدامة بتعريفه السابق والذي أكد أعماده وانتشاره بعد ذلك.

وحتى عام 1992 عقدت الأمم المتحدة في ريو دي جانيرو البرازيل، مؤتمر الأرض والتنمية وعرف بقمة ريو للأرض (Rio Earth Summit) ونتج عنه إنشاء لجنة التنمية المستدامة (CSD) (The United Nations Commission on Sustainable Development) وما هو مفهوم التنمية المستدامة مفهومنا وشأننا عالميا تم في عام 2000 عقدت قمة الأهداف الإنمائية، وصدرت عنها أهداف الألفية للتنمية (MDGs) (Eight Millennium Development Goals) وافترضت تحقيق هذه الأهداف بنهاية عام 2015. وهذه الأهداف الشامية هي: القضاء على الفقر والوعى - تحقيق وتمكين التعليم الابتدائي - تعزيز المساواة بين الجنسين - تحسين المرأة - صحة وفياة الأطفال - تحسين صحة الأمهات - مكافحة الإيدز والملاريا وتحسين أخرى - ضمان الاستدامة البيئية - تطوير شراكة عالمية من أجل التنمية.

وفي عام 2002 انعقدت القمة العالمية للتنمية المستدامة (World Summit on Sustainable Development) (WSSD) في جوهور باهرو، ماليزيا. وكان الهدف من اجتماعات التنمية على مدار الألفية الأهداف الثمانية السابقة، وتمت إضافة أهداف أخرى كالتكثيف من الأثر الفعالة للوحدات الكيميائية ووقف التلوث الناتج عن البيولوجي. في عام 2012 عقدت الأمم المتحدة مؤتمر التنمية المستدامة في ريو دي جانيرو (ريو+20)، حيث تم الاتفاق على وضع أهداف مشتركة وأجندتها حول خطة تنمية ما بعد 2015، وتم التركيز على مبدأ التنمية المستدامة، وأبعادها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

ثم جاء عام 2015 وهو عام تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لإصدار قرار بإدراج أهداف التنمية المستدامة الـ 17 في خطة التنمية المستدامة للدول لعام 2030. وصدر هذا القرار بالفعل عام في يناير 2016. وهي أهداف التنمية المستدامة الـ 17: Sustainable (SDGs). (Development Goals)

فما هي هذه الأهداف السبعة عشر؟ وما علاقة القطاع الخيري بها، وهل هي تتفق مع مبادئنا وعاداتنا وألوياتنا؟

المصدر: 10520 / 10520 / 10520 / 10520 / 10520